

قال : لا شيء على ضارب الدابة ، يعنى إذا دفع عن نفسه بمثل ما يدفع الناس به عن أنفسهم^(١) ولم يتعمد صرع الرجل^(٢) فأما إن تعمد^(٣) ذلك مثل أن يكبح الدابة ليصرعه أو يتعمد صرعه بأي وجه كان ، فهو ضامن .
(١٤٨٤) وعن رسول الله (صلى) أنه قال : مَنْ تَطَلَّعَ مِنْ خِلَالِ دَارٍ قَوْمٍ لِيَنْظُرَ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ فَفَقَّطُوا عَيْنَهُ فَهُوَ هَذَرٌ .

(١٤٨٥) وعن عليّ (ص) أنه قال : إذا وُجِدَ الرجلُ ميتاً في القبيلة وليس به أثر فلا شيء عليهم لأنه قد يكون مات موته^(٤) . وعن عليّ أنه قال : من مات في حدٍّ أو قصاصٍ فهو قتيلُ القرآن ، ولا شيء فيه .

فصل ٧

ذكر القسامة

(١٤٨٦) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ أن رسول الله (صلى) قضى بالقسامة^(٥) واليمين مع الشاهد الواحد في الأموال خاصة ، وقضى بذلك عليّ (ع) بالكوفة . وقضى الحسن (ع) ، قال جعفر ابن محمد (ع) : ولا يَرْضَى بها ، يعنى القسامة ، لنا عدو ولا ينكرها لنا ولي ، قال والقسامة حق وهى مكتوبة عندنا ، ولولا ذلك لَقَتَلَ الناس بعضهم

(١) ي ، ز حل « عن أنفسهم » .

(٢) س نه - المراكب .

(٣) س ، ط ، ع ، د ، ز ، ي - تعدى .

(٤) ط ، ع ، - بموته ، س ، ز ، د ، ي - موته .

(٥) حش ي - القسامة الأيمان تقسم على خمسين رجلاً من أهل البلد أو القرية التي يوجد

فيها قتيل لا يعلم قاتله ولا يدعى أولياؤه قتله على أحد بعينه ، من الضياء .